رحمه الله تعالى فاذا اصبت الماء على وجهك فينبغي امرار يدك
اليه تأسيا بما نقل عن اصحاب العصمة سلام الله تعالى
عليهم عند حكايتهم الوضوء البياني وخروجا من خلاف بعض
علمائنا حيث اوجب ذلك ولا يجب عليك تقديم غسل كل جزء
من اجزاء الوجه على ما اسفل عن ذلك الجزء بل اذا ابتدأت بغسل
اعلاه كفى وحد الوجه طولا وعرضا ما دارت عليه الابهام والوسطى
كما نطقت به صحيحة زرارة عن الباقر عليه السلم وقد بسطنا الكلام
في ذلك في شرح الحديث الرابع من كتاب الاربعين ويجب تخليل
الشعر الذي ترى بشرة الوجه من تحته في مجلس التخاطب بحيث يصل
الماء اليها على سبيل الغسل اما الذي لا ترى البشرة من تحته
فلا بل انما يجب عليك غسل الوجه به مز وافتح عينيك حال
الوضوء فقد روى رئيس المحدثين في الفقيه عن النبي صلى الله
عليه وآله انه قال افتحوا عيونكم عند الوضوء لعلها لا ترى نار
جهنم واكثر علمائنا رحمهم الله تعالى لم يذكروا ذلك في مستحبات
الوضوء وقد يظن ان سبب اهمالهم له نقل الشيخ الاجماع على عدم

استحباب

استحباب ايصال ماء الوضوء الى داخل العينين وقال شيخنا في
الذكرى انه لا منافاة بين الامرين لعدم التلازم بين فتح العين
وايصال الماء الى داخلهما وهو جيد ولا يبعد ترتب الثواب على رؤية
ما يأتي به المتوضي من افعال الوضوء **تتمة** فاذا فرغت من غسل
وجهك فخذ غرفة من الماء بيدك اليسرى كما فعله الباقر عليه السلم عند
بيان وضوء النبي صلى الله عليه وآله واغسل بها اليمنى مبتدئا بالمرفق
ثم مديك عليها الى اطراف الاصابع كما مر في الوجه لكن يجب هنا تخليل
الشعر وان سترها تحته وابدأ بغسل ظاهر الذراع والمرأة بباطنه ثم
خذ غرفة اخرى بيدك اليمنى فاغسل اليسرى كاختها وليكن غسل
كل من الوجه واليدين مرة واحدة لا ازيد كما هو مختار ثقة
الاسلام في الكافي ورئيس المحدثين في الفقيه وقد بسطنا
الكلام في ذلك في كتاب مشرق الشمسين وفي الحبل المتين ثم امسح
بشرة مقدم رأسك او شعره الذي لا يخرج بمده عن حده بمقدار
ثلث اصابع مضمومة ببلل يمينك وبقية ذلك البلل ظهر قدمك
اليمنى من رؤس الاصابع الى الكعب اعني مفصل الساق والقدم

Copyright © King Saud University